

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4275 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$.

وبه توفيقى .

سعد بن مظفر بن المطهر ابو طالب اليزدي الصوفي شيخ رباط السلجوقية بالجانب الغربي من بغداد قدم من يزد ونزل بغداد وسكن المدرسة النظامية وتفقه بها وصحب شيخنا شهاب الدين ابا نصر عمر بن محمد السهروردي وتخرج به وسافر معه الى الشام في سنة تسع وتسعين وخمسمائة حين سيره الامام الناصر احمد رسولا الى الملك العادل ابي بكر بن ايوب وقدم معه حلب في ايام الملك الظاهر غازي ثم قدم حلب رسولا من الامام المستنصر المنصور الى الملك الناصر يوسف بن محمد وعاد الى بغداد ورتب شيخا برباط الارجوانية وبرباط السلجوقية المجاور لقبرها الذي انشأه الامام الناصر . .

واخبرني ابو حفص عمر بن دهجان البصري او غيره انه كان شيخا خيرا معروفا بالخير والصلاح حافظا للقرآن كثير التلاوة له وحج مرارا راجلا على قدم التجريد وعاد الى بغداد وسكن رباط الزوزني فأقام به مدة في صحبة شيخنا السهروردي وارسل من بغداد الى جماعة من الملوك وتوفي يوم السبت خامس عشرين محرم من سنة سبع وثلاثين وستمائة بالرباط السلجوقي ودفن بمقبرة الشونيزي وشيعه جمع كثير من الصوفية والغرباء رحمه الله . .

وذكره رفيقنا ابو عبد الله محمد بن محمود بن النجار في تاريخه الذي ذيل به تاريخ فقال سعد بن مظفر بن المطهر ابو طالب الصوفي من اهل يزد قدم بغداد